

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

شيءٌ - أصبر على أذى سمعه من الله، إنهم ليدعون له ولدًا، وإنَّه ليعافيههم ويرزقهم» [620]. 2347 - أنس قال: مرَّ النبيُّ (صلى الله عليه وآله وسلم) بامرأة تبكي عند قبر، فقال: «اتَّسَّقِي الله واصبري». قالت: إليك عندي، فإنَّك لم تصب بمصيبتي، ولم تعرفه، فقل لها: إنَّه النبيُّ (صلى الله عليه وآله وسلم) فأنت باب النبيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) فلم تجد عنده بوَّابين، فقالت: لم أعرفك، فقال: «إنَّما الصبر عند الصدمة الأولى» [621]. 2348 - عائشة قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «من ابتلي بشيء من البنات، فصبر عليهنَّ، كن له حجاباً من النار» [622]. 2349 - عبد الله بن مسعود قال: قسم النبيُّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قسماً، فقال رجلٌ: إنَّ هذه لقسمةٌ ما أُريد بها وجه الله، فأتيت النبيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبرته، فغضب حتَّى رأيت الغضب في وجهه ثمَّ قال: «يرحم الله موسى قد أُوذِيَ بأكثر من هذا فصبر» [623]. 2350 - عثمان بن حنيف: أنَّ رجلاً ضرب البصر أتى النبيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ادع الله أن يعافيني، قال: «إن شئت دعوت، وإن شئت صبرت، فهو خيرٌ لك». قال: فادعه. وقال: فأمره أن يتوضَّأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء «اللَّهُمَّ، إنِّي أسألك، وأتوجه إليك بنبيك محمدٍ نبيِّ الرحمة، إنِّي توجَّهت بك إلى ربِّي في حاجتي هذه لتقضى لي، اللَّهُمَّ، فشفِّعه فيَّ» [624]. 2351 - أُبَيِّ بن كعب: قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «قام موسى (عليه السلام) خطيباً في بني إسرائيل، فسُئِل: أيُّ النَّاس أعلم؟ فقال: أنا أعلم. قال: فعتب الله عليه